

من هذا المنطلق أبدأ هذه المداخلة المتعلقة بواقع تدريس الرواية في المرحلة الثانوية .

1 . أستاذ اللغة العربية وتنمية الذوق الأدبي .

يعتبر الأستاذ أعظم عامل في عملية التربية والتعليم " وأن المناهج الدراسية والكتب المقررة والأنظمة المدرسية وتوجهات الأسرة تفقد كثيرا من حيويتها وجدواها إذا لم تجد المدرس الكفاء . ولذلك يجب أن نعنى به عناية فائقة ، ومن العناية به حسن انتقائه قبل التحاقه بمعاهد المعلمين . وحسن اختياره قبل أن يشرف على تربية الطلاب وتعليمهم" .¹ ،

ولقد حضرت في مقابلات انتقاء الطلبة للدخول في المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة التي يشرف عليها مختصون ، واستمعت لأسئلة الانتقاء ، والتي من بينها بعض ما قرأ الطلاب (أستاذ المستقبل) من كتب وروايات ، فكانت الإجابات هزيلة ، مما بين أن طلبتنا في الثانوية تنقصهم المطالعة الفردية ، ولا شك أن تنمية الذوق الأدبي يتم عبر القراءة "فالكاتب الجيد هو ذلك القارئ الجيد " . من هنا يتضح أن لأستاذ اللغة العربية وآدابها دور كبير في توجيه التلاميذ إلى المطالعة والقراءة ، وفي انتقاء النص الأدبي (الروائي) للتلميذ حتى يجعله أساسا يبني عليه مطالعته المستقبلية .

وإن المرحلة الثانوية تعتبر من أجل المراحل في حياة الطالب ، وهذا لا ينكره أحد ، وإن أشد الأزمات النفسية والسلوكية تحدث في تلك المرحلة بتأثير البيئة الاجتماعية بصفة عامة ، فالتلميذ اجتماعي بطبعه ، وللكلمة دور أساسي في تكوينه وتوجيهه .. غير أن انتشار المطابع والصحف ، وبلوغ صوت الإذاعات في كل مكان ، وإقبال الناس على مشاهدة التلفزة .. كل ذلك يجعل التلميذ مشتت الفكر ، مضطرب النفس في قلق دوما ، إذ تسبب هذه المنابع مجموعة من النقائص لا تنتظمها وحدة ، والمرحلة الثانوية مرحلة صعبة في استقرار فكر ونفس التلميذ .

وعليه فأستاذ اللغة العربية يعتبر الموجه الأساسي نظرا لطبيعة مادته ، فمادة اللغة العربية وآدابها هي إحدى مقومات الشخصية الجزائرية ، ثم إن الأدب " هو التعبير البليغ، يحقق المتعة واللذة الفنية بما فيه من جمال التصوير ، وروعة الخيال ، وسحر البيان ، ودقة المعنى ، وإصابة الغرض ، فهو يعتمد على التعبير واللغة ويثير في نفس قارئه أو سامعه سرورا بقدر ما عندهما من حساسية فنية وبقدر ما في الكلام من جمال وروعة " .²

ولا يشك أحد فيما للأدب من آثار جليلة في إعداد النفوس ، وإنهاض الهمم وتكوين الشخصية ، وتوجيه السلوك بوجه عام ، ودروسه فرصة محببة للتلاميذ يرتقون بها في مجالات المبادئ والمثل والسلوك والتفكير العالي : " وكما كان للأدب من آثار ظاهرة في صنع أحداث التاريخ بما يحويه من معاني التوجيه والحفز والإثارة والقيم الروحية والأخلاقية والقومية والإنسانية ... " فكذلك للأدب دور في تنمية اللغة عند التلميذ " فالكتابة لا تعلم لأنها تتعلق بالأسلوب ولكل إنسان أسلوبه ، وعليه أن يكتشفه بالطريقة الوحيدة المعروفة لذلك وهي : الكتابة ثم الكتابة ثم الكتابة ، لأن ما يستطيع الأستاذ تعليمه هو تقنيات الكتابة ، كما أن معلم السباحة يعلم تقنيات السباحة ، ولا يستطيع السباح أن يصبح سباحا ماهرا إلا إذا ألقى بنفسه في الماء ، وكلما تدرب أكثر أصبح أمهر ، وهكذا الكتابة ، والتقنيات ما هي إلا علامات على الطريق " ³ . فالمرحلة الثانوية هي مرحلة لتمكين الطالب من الكتابة، هذه الأخيرة منطلقها القراءة الجيدة " فبالقراءة وبمقارنة أساليب الكتاب بعضها ببعض وبالكتابة الجادة يستطيع التلميذ أن يكتشف أسلوبه ، ومن يدري ربما يكون في أثوابه عبقرى يفيد مجتمعه وبلاده والإنسانية جمعاء " ⁴ .

الرواية الميلاد والتأثير :

لا شك أن الرواية فن أدبي جديد حديث على الفنون الأدبية العربية التقليدية ، وإن كانت الفنون القصصية قديمة عند العرب ، فقصص القرآن دليل على أهمية القصة في الهداية والتربية والتعليم .

" لم تلق الرواية العربية في أزمنة ولادتها ، ولا في الأزمنة اللاحقة ربما بزمان اجتماعي عربي يحتفل بحوارية المعارف المتعددة ، فولدت كنجس أدبي مرذول ، وتطورت من غير أن تغادرها مشيتها ، ماعدا حالات قليلة ، كأن الزمن الهجين الذي استولدها ، قد خلف وراءه وليدا معوقا يتحرك في فضاء اجتماعي ينكر المتعدد ، ولا يعرف حوارية المعارف المختلفة المستقلة بذاتها " ⁵ ، ولعل هذه البداية بقيت مستقرة على الرواية الجزائرية أيضا ، فمرحلة الميلاد في الجزائر اقترنت بسياسة الفرنسة وتغييب كل ما هو عربي عن الثقافة والتعليم . فمن حيث التنظير لم تلق الرواية العربية كتابة نقدية علمية " فهي تكتفي بنصوص الروائيين لا أكثر ... وعلى هذا فإن البحث في نظرية الرواية العربية هو افتراض نظري لا

يستوي إلا بقراءة النصوص المتتابعة ، أي بقراءة الرواية العربية " ⁶ ، وربما هذا هو الأمر الذي دفع بالعديد من الأدباء ، والنقاد وحتى الباحثين في الحضارة يدعون إلى الإصلاح والتغيير ، والرواية بما تحمله من أفكار وثورة على الواقع وتحقيق للذات يخافها المستبد ، وهو ما دفع الكواكبي في طبائع الاستبداد أن يقول : " المستبد لا يخش علوم اللغة ، تلك العلوم التي بعضها يقوم اللسان وأكثرها هز وهذيان ، وكذلك لا يخاف المستبد من العلوم الدينية المتعلقة بالميعاد والمتخصصة فيما بين الإنسان وربه ... ترتعد فرائص المستبد من علوم الحياة ... التي تكبر النفوس وتوسع العقول وتعرف الإنسان ماهية حقوقه " ⁷ .

إن ميلاد الرواية كان صعبا ، وانتشارها بقي في حيز ضيق جدا ، وإن كان الحقل الروائي قائم ومتطور ومتنامي إلا أن : " وضع الرواية العربية يستدعي عناصر متعددة تشرح قيام الرواية في شرط لا يرحب بها كثيرا ، وأول هذه العناصر عزلة الروائي والكتابة الروائية " ⁸ .

وإذا كانت الرواية غير مرحب بها في الحقول المعرفية العامة ، وفي القراءة المجتمعية فلا شك أن مرد ذلك عدم حضورها في المدرسة بصفة خاصة ، فانتشار الرواية له علاقة بالقارئ " فإن العلاقة بين الكتابة والقراءة الروائيتين مسكونة بالأزمة والاضطراب ، وإذا كان الاستهلاك منطقيا قائما في الإنتاج ومحددا له ، فإن القراءة الروائية وعلى المستوى المجتمعي لا توافق الكتابة الروائية ، لأن الإنتاج الموسع للقارئ العربي الذي تلعب فيه أجهزة الدولة دورا حاسما لا يقذف بالقارئ إلى الحقل الروائي ، بل يدفع به إلى حقل قرائي مغاير ينقض المتطور الروائي ولا يأتلف معه ، وهذا الفرق بين القراءة والكتابة ، وقوامه اللاتكافؤ ، يجعل من الرواية جنسا أدبيا هامشيا بالمعنى المجتمعي ، ويؤمن له جمهرة قارئيه هامشية بالمعنى المجتمعي أيضا ⁹ .

من هذا المنطلق فإن تهميش الرواية في دراسة الأدب في المرحلة الثانوية نابعة من تهميش الروائي والرواية من المجتمع بصفة عامة ، أضف إلى ذلك عوامل تاريخية (الاحتلال ، الأمية ، قلة الطباعة ..) زيادة على خصوصية من كتب في الرواية ذاتها ، ذلك أن كثيرا من الكتابات الروائية تخترق المؤلف وتصادم القيم والعادات والمشاعر الثابتة في المجتمع ، وهو الأمر الذي يدفع بسدنة التربية والتعليم أن يحتاطوا لاختيار النصوص الروائية الخالية من الخدش في الأخلاق والقيم .

وإذا كان الأستاذ نفسه عنصر من المجتمع لم يقرأ روايات ، فكيف له أن يقدم رواية للتلميذ؟

أهمية تدريس الرواية :

انطلاقاً من التعريف المدرسي للرواية : " التي هي فن من فنون التعبير الأدبي تتميز بطابعها الإنساني ، وبحللتها الجمالية الأنيقة ، وباتساعها لأداء شتى الأغراض بطريقة تعتمد على الوصف والسرد والحوار ، والتي هي قصة طويلة تتناول حقبة من الزمن بالتعرض لحياة الناس فيها ، وبإبراز أهم الأحداث التي يخضعون لها ، ويتفاعلون معها ، فضلاً عن تصوير حيوات أبطالها وصراعاتهم فيما بينهم " ¹⁰ ، " فالرواية تعالج فترة من الحياة بكل ملبساتها وجزئياتها واستطراداتها وتشابكها ، ولا بد فيها من بدء ونهاية للحوادث لتصل إلى غاية مرسومة " ¹¹ .

ونظراً لكون هذا الفن الأدبي له أهمية كبيرة في تنمية الذوق الأدبي ، وعملية الإبداع الفني في الأسلوب فإنه ينبغي توعية الأستاذ ومعدي البرامج إلى جعله من العناصر المدرسة في المرحلة الثانوية ، ولا نكتفي بإرشاد التلميذ إلى تاريخ هذا الفن وتطور أطواره من طور الترجمة إلى طور المحاكاة والاقتراس إلى ظهور التأليف والإبداع ، كما لا نكتفي بتعريف التلميذ باتجاهات الرواية وخصائصها الفنية والشكلية (الحدث ، السرد ، الحبكة ، الشخصيات ، الزمان ، المكان ، الفكرة) بل ينبغي أن توجه التلميذ إلى تذوق نصوص روائية عربية ، خاصة الجزائرية منها ، يتعرف عليها ، يقرأها وينقدها ، ويقدم انطباعات عليها لاسيما الرواية التاريخية التي لها أهمية في هذه المرحلة من العمر.

إن الرواية فن من الفنون القصصية التي عرفها الناس منذ القدم ، والقصة فن محبب إلى الناس على اختلاف شعوبهم وأعمارهم ، ولقد احتلت في عصرنا الحديث مكانة مرموقة في المجال الأدبي وذلك لسببين ¹² :

1 . أنها عميقة الأثر في تثقيف الشعوب وتوجيهها .

2 . أن المربين يتخذون منها وسيلة جذابة لتربية الناشئين وتكوينهم . ويمكن أن نلخص الأهداف التربوية والغاية من تدريس الرواية فنقول ¹³ :

ـ أنها توسع خيال التلميذ وتربي وجدانه ، وتثمي ذاكرته وتقوي حافظته ¹⁴ .

- أنها تعود الانتباه الإرادي الذي يعينه على حسن الفهم وتحصيل المعرفة .
- وهي تطبعه على حسن الاستماع .. وحسن الاستماع أساس حسن الفهم .
- تثير شوق التلميذ إلى التعليم وتحبب إليه المدرسة والمدرس ، ولذا يكون أساس التعليم المحبة والرغبة لا الخوف والرغبة .
- تزود التلميذ في خبراته وتنمي معارفه العامة ، لأنها قالب يصاغ فيه كثير من الحقائق والمعلومات والتجارب والخبرات .
- تربي ذوق التلميذ وتقوم سلوكه وتهذب روحه ، كما لها من التأثير عن طريق الإيحاء والتوجه إلى المثل العليا.
- تقوده إلى إجادة التعبير واكتساب أسلوب خاص في الكتابة .
- تزيد ثروته اللغوية وتغرس في نفسه حب القراءة والميل إلى الاطلاع .
- فيها متعة وتسلية للتلميذ واستجماع لقوى العقل والجسم لما تشتمل عليه من جمال الفكرة وروعة الخيال وحتى العرض والأداء .
- وأخيرا فلا غرو إن قيل عنها (القصة والرواية) أنها من أنجع وسائل التربية عامة ويعلم اللغة خاصة .
- لكن ينبغي الإشارة هنا إلى أن انتقاء الروايات في هذه المرحلة العمرية مهم جدا لكي تتحقق هذه الأهداف ، وعلى المربين أن يهتموا ويعملوا على وضع بنك للرواية والقصص لهذه الفئة العمرية .

الرواية في المرحلة الثانوية وتنمية الذوق الأدبي والفكري :

تدخل المرحلة الثانوية في سن المراهقة ، التي يزداد فيها اهتمام الفرد بنفسه وبعلاقاته مع زملائه ورفاق المدرسة وعشراء البيت وخطاء الشارع .. و التي فيها يتطلع أيضا إلى الوسيلة التي تخلق منه إنسانا مستقلا له اعتباره كفرد وعضو في مجتمعه ، له كيانه الذاتي والاجتماعي .. ومن هنا تتضح في سلوكه وتفكيره النزعة الاجتماعية و الدينية و العاطفية .. ويتجه إلى اتخاذ فلسفة خاصة به في الحياة ، مما يجسد له في قصص البطولات و ما يدور حول الشؤون الاجتماعية و التاريخية .

فيمكن القول أننا يمكن استخدام الرواية التاريخية في هذه المرحلة من العمر من أجل تعريف التلميذ بشخصيات بارزة في تاريخه يقتدي بها في حياته . و الرواية التاريخية على سبيل المثال تساهم في تنمية الذوق الأدبي و تنمية الفكر " فقد كانت الرواية بعامة والرواية التاريخية بخاصة وسيلة هامة لاكتساب المعلومات والمهارة الأسلوبية والتعرف على شخصيات تاريخية أثرت في مسيرة الأمة وتقدمها . ولا يجب النظر إلى الرواية على كونها نوعاً من الترف الفني أو المتعة الجمالية الخالصة ، بل لها دوراً نشطاً في تحريك الأذهان ، وشحنها بالقيم والأفكار تجاه الماضي والواقع معاً ، والتطلع نحو الغد انطلاقاً من هذه الأفكار وتلك القيم " 15 .

ومن المتفق عليه عند علماء التربية و رجالات الأدب و باحثيه ونقاده أن تكوين الذوق الأدبي يقوم على الأسس التالية : 16

1. الاطلاع الواسع على الأدب الجيد والتمرس بنصوصه البليغة عن طريق القراءة والسماع والحفظ ، والبحث فيها وتحليلها وتذوقها.
2. مزاوله محاكاتها والنسج على منوالها عن طريق تقليدها .
3. توافر الموهبة والاستعداد.

وعن طريق الرواية (النص الطويل) يتكون للطالب ذوق أدبي ناضج يمكنه من المفاضلة بين الأدباء ، ويتذوق مع اختلاف النصوص جمال الأسلوب ، روعة الخيال ، ودقة المعنى ، وقوة التأثير وضرور المهارة الفنية و ألوان العاطفة ، وينقد نقداً دقيقاً ، ويزداد ألفاظاً ، ويتعرف على ما فيها من صور بلاغية وتعبيرات مجازية ، ومدى سطحية أفكارها وعمقها وفلسفتها ، كما يتعرف على خصائص الأديب ذاته .. فمن خلال الانتقاء الجيد للنصوص الروائية ، ودراستها بطريقة جماعية بعد القراءة الفردية للتلميذ ، يمكن تحصيل الذوق الأدبي ..

واقع تدريس الرواية في المرحلة الثانوية في المدرسة الجزائرية :

بعد القيام بتتبع الكتاب المدرسي و البرنامج المقترح في المرحلة الثانوية ، وجدت أن حظ الرواية يكاد يكون منعدماً ، سواء بالنسبة للشعب الأدبية أو الشعب العلمية .

بالعودة إلى البرنامج نلاحظ أن الإصلاح مس شكل ومضمون مقرر الأدب العربي ، فواضعوه رتبوا مادة الكتاب ترتيباً زمنياً وفق صيرورة تاريخ الأدب العربي ، بداية من العصر الجاهلي إلى عصر النهضة ، وتوزعت هذه العصور على ثلاث سنوات .

السنة الأولى ثانوي : وفيها العصر الجاهلي و صدر الإسلام و العصر الأموي ، و لا نجد إشارة للرواية في كامل البرنامج ، ولكن نجد قصة قصيرة لأبي العيد دودو ، ومسرحية لسعد الله ونوس .

السنة الثانية ثانوي: يتناول البرنامج الأدب في العصر العباسي الأول و الثاني ، كما يتناول الأدب المغربي والأندلسي ، بينما نجد في المطالعة الموجهة قصصا مختارة من العصر نفسه ، على غرار " الحمامة و الثعلب " و نص " النخالة غداء " للجاحظ و " بما أدركت العلم " للهمداني ، ونصان من "حي بن يقضان" و نص من " ألف ليلة و ليلة " .

فنلاحظ اهتماما واضحا بضم القصص الذي له تأثير كبير على شخصية التلميذ ، ولكن لا نجد أثرا للرواية ، وعذر القائمين على كتاب النصوص هو الحجم الساعي الضيق ، والتوافق مع تاريخ الأدب ، إذ لا يمكن أن نبرمج رواية وهي من الأدب الحديث ، والكتاب يعالج الأدب العباسي و المغربي والأندلسي .

السنة الثالثة ثانوي : يتناول الكتاب أدب الانحطاط والنهضة ، وهنا نجد أثرا للرواية مع نص مختار من رواية الأمير لوسيني لعرج ، أما في النصوص الأدبية فنجد مقتطفات من رواية " رصيف الأزهار لا يجيب " لمالك حداد وهو نص مترجم لحنفي بن عيسى ، أما القصة القصيرة فوقع الاختيار على زوليخة السعودي الكاتبة الجزائرية ، ونص " الطريق إلى قرية الطوب " لمحمد شنوفي من مجموعته " محض افتراء " وأضيف نصا للتحليل مأخوذا من مجموعة " رسول المطر " لعبد العزيز غرمول .

يتبين من خلال هذه المتابعة أن الرواية مغيبة من المرحلة الثانوية ، وعليه نطرح تساؤلا فيما يتعلق بالمطالعة . هل يمكن للأستاذ أن يتصرف في اختيار روايات و يعرضها على الطلبة ؟ أم على المختصين أن يبرمجوا بعض العناوين المنتقاة التي تناسب عمر التلميذ ، وتقرر في المطالعة ، وفي المكتبات المدرسية ؟

يمكن أن أختتم هذا العنصر بما قاله مالك بن نبي يوما " إن على كل من يكتب واجبا إزاء الكلمات التي يكتبها ، يجب عليه أن يتتبعها خارج مكتبه ، في معركة الحياة و الصراع الفكري ، أن يتتبعها في عملها في المجتمع " ¹⁷ ، وعليه فإن ما يختار للمرحلة الثانوية ينبغي أن يختار بعناية فائقة نظرا لخصوصية مرحلتي المراهقة " فمن الطبيعي أن

تطلق كتاباتنا من القيم التي تخدم المجتمع العربي الإسلامي ، فنحرص على أن تتبثق من المفاهيم الواضحة التي نؤمن بها ، ونود أن تكون هي مبدأ التلاميذ الثابت مستقبلا و ذلك بزرع بذور الخير"¹⁸.

البديل لتدريس الرواية في المرحلة الثانوية :

إذا كان هذا هو واقع تدريس الرواية في المرحلة الثانوية ، فإن البديل هو إيجاد مكتبة الفصل " فمن الاتجاهات التربوية الحديثة تكوين مكتبات خاصة تلحق بفصول الدراسة ، وتكون محتوياتها مما يناسب ميول تلاميذ الصف ومستواهم العقلي "¹⁹ ، والهدف منها هو استغلالها في عملية القراءة وجعلها وسيلة من وسائل تكوين عاداتها الصحيحة ، إذ يكون لدى التلاميذ عدد وافر من الكتب (الروايات) يستعيرونها استعارات دورية لقراءتها قراءة حرة في منازلهم وأوقات فراغهم وبمتابعة مدرسيهم .

وبتطور الوسائل التكنولوجية اليوم، ونظرا لكون التلميذ صار يتقن استعمال جهاز الإعلام الآلي أو الهاتف النقال، فبإمكان الإدارة المدرسية والأستاذ أن يختار جملة من الكتب والروايات وتسجيلها على " الفلاشة " أو القرص المضغوط ليقرأها التلميذ في أوقات فراغه، وهكذا يمكن أن يطالع التلميذ عددا كبيرا من الروايات في المرحلة الثانوية على شكل pdf) يقرأها على جهاز الحاسوب الشخصي أو المحمول.

إن تطوير استعمال التكنولوجيا في المطالعة سيساهم ولا شك في تدريب التلاميذ على القراءة المستقلة التي يحتاجونها في حياتهم الأدبية والعلمية مستقبلا ، كما أن هذه الطريقة فرصة تطبيقية لتمرين التلاميذ على كيفية تكوين مكتبات رقمية شخصية لهم ، وكيفية تتميتها وأحيانا الاستفادة منها .

اختيار الكتب:

إذا كانت الكتب التي تختار للقراءة والمطالعة في هذه المرحلة على شكل رقمي هي كتب تلائم المرحلة العمرية ، فإن الخبراء يرون أن مكتبة الفصل تكون بدقة ونظام ، بحيث لا يتكرر الكتاب الواحد في فرقتين مختلفتين ، كما يجب أن تكون موضوعات تلك الكتب المختارة مما يشوق التلاميذ ويجذبهم إلى قراءتها ، وبعبارة أدق يجب أن تساير ميولهم وتتفق مع مراحل نموهم الجسمي والعقلي في أسلوبها وموضوعاتها²⁰. ويستحسن أن تكون هذه

المكتبة الرقمية في جانبها الروائي (الروايات المختارة لكل سنة) موجودة ورقيا في مكتبة الصف ، ولو نسخة واحدة ليطلع عليها التلميذ ويلمسها بيده لتنمو لديه روح القراءة .

ومن المستحسن والمفيد أن يجري نظام العمل بمكتبات الفصول الورقية على قاعدة التبادل المزدوج فتنتقل الرواية من تلميذ إلى آخر كل أسبوع ، كما تنقل مكتبة قسم إلى قسم آخر من نفس السنة وبالعكس ، ويقتضي تنظيم المكتبة في الثانوية أيضا أن تصنف كتبها ، والروايات المعدة للمطالعة ، ويعد لها سجلا خاصا حيث يكون في متناول التلاميذ دائما .

ويمكن في المدارس المتطورة إنشاء صفحة رقمية عند مكتب الأستاذ الذي يحمل

حاسوب مكتبي على هذا النمط :

الرقم التسلسلي	عنوان الكتاب (الرواية)	اسم المؤلف	اسم التلميذ ولقبه	تاريخ الإعارة	تاريخ الإرجاع

كما يمكن إشراك التلاميذ في تنظيم المكتبة والإشراف عليها.

بعد تحديد الكتب والروايات و القصص التي تعد للمطالعة في الفصل الواحد ، وبعد إيجاد بدائل رقمية لدى التلاميذ الذين لا يتمكنون من الحصول على النسخ الورقية ، تترك القراءة حرة حيث لا يشعر التلاميذ فيها بإرغام أو تكليف ، وعلى الأستاذ أن يحسن عرض الكتب والروايات ويسوقهم إلى قراءتها بما يراه من الأساليب ، وأن يستغل حصص المطالعة والتعبير الشفهي بأن يجعل التلاميذ يتحدثون أمام زملائهم عما قرؤوه وما فهموه أو يلخصون في حصة التعبير الكتابي ما قرؤوه .

إن المكتبة الروائية للفصل من الناحية النظرية معقولة التحقيق، لكن أمام العدد الهائل للتلاميذ، وكثرة المواد في الفصل الواحد، وكثرة الأنشطة في اللغة العربية ، وقلة الحجم الساعي بالنسبة لهذه المادة يجعل الأستاذ يبحث فقط عن إيجاد الدافعية الخارجية لدى التلميذ من أجل الوصول إلى القراءة ، ويعتبر البديل الرقمي في هذا العصر أحسن وسيلة لتنمية الذوق الأدبي من جهة وتوجيه التلميذ إلى المطالعة وقراءة الرواية من جهة أخرى.

هذه المداخلة في هذه الورشة دعوة لإيجاد بنك روائي رقمي للمراحل العمرية بصفة عامة وللمرحلة الثانوية بصفة خاصة.

الهوامش

- ¹ . عبد الرؤوف سعيد عبد الغني ، دور المدرسة في الدعوة (م . ع ، مركز شؤون الدعوة ، د . ط ، د . ت) ص : 13 . 14 .
- ² . محمد صالح سميك ، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاته المسلكية وأنماطها العملية (القاهرة : دار الفكر العربي ، ط ج 1998) ص : 43 .
- ³ . عبد الله خمّار ، فن الكتابة ، دار الكتاب العربي ، الجزائر : 1998 ص : و ينظر أيضا في هذا الموضوع ابن ، المقدمة .
- ⁴ . المرجع نفسه ، ص : 9 .
- ⁵ . د . فيصل دراج ، نظرية الرواية العربية (الدار البيضاء ، المركز الثقافي العربي ، ط : 1 ، 1999) ص : 148 .
- ⁶ . م . ن ، ص : 317 .
- ⁷ . عبد الرحمن الكواكبي ، طبائع الاستبداد (بيروت ، دار العلم للملايين ، 1983) ص : 46 بتصرف .
- ⁸ . فيصل دراج ، ص : 158 .
- ⁹ . فيصل دراج ، م . س ، ص : 158 .
- ¹⁰ . المختار في الأدب والقراءة ، السنة الثالثة ثانوي، الجزائر ، المعهد التربوي الوطني ، ص : 103 .
- ¹¹ . أسعد أحمد علي ، فن الحياة في الكتابة (دمشق : دار الكتب ، 1991) ص : 324 .
- ¹² . محمد صالح سميك ، ص : 417 .
- ¹³ . م . ن ، ص : 422 .
- ¹⁴ . هناك من الروايات ما يفتقر إلى أدنى مستوى، فعلى المربين حسن الاختيار للروايات، أو على الروائيين أن يتنبهوا لكتاباتهم إن أرادوا لها الانتشار والنفع " فلا تكتب يمينك غير شيء يسرك في القيامة أن تراه"
- ¹⁵ . ناصر علي محمد أحمد برقي ، استخدام الرواية التاريخية في تدريس التاريخ بين الواقع والمأمول . نشرها في المرصد العراقي ١١/٠٦/٢٠٠٩ الخميس ١٨-جماد ثاني-١٤٣٠ هـ
- ¹⁶ محمد صالح سميك ، ص : 485
- ¹⁷ مالك بن نبي ، في مهب المعركة ، الجزائر : دار الوعي . وزارة الثقافة ، 2013 ، ص : 143
- ¹⁸ محمد مرتاض ، من قضايا أدب الأطفال ، الجزائر ، د . م . ج . ص : 6
- ¹⁹ . محمد صالح سميك ، ص : 379 .
- ²⁰ . م . ن ، بتصرف .